اه من الواحدى قال ابو السعود وهذا شروع
فى تعداد النعم المتعلقة ببقايه بعد تفصيل النعم
المتعلقة بحدوثه اه قوله انا صببنا الماء صبا
قرا الكوفيون انا بالفتح على البدل من طعامه فيكون
فى محل جر بدا شتمال بمعنى ان صب الماء سبب فى
اخراج الطعام فهو مشتمل عليه او بمعنى ان هذه
الاشياء مشتملة على الطعام لان معنى قوله الى طعامه
الى حدوث طعامه فالاشتمال على هذا من باب اشتمال
الثانى على الاول لان الاعتبار انما هو فى الاشياء التى
يتكون منها الطعام لا فى الطعام نفسه واما
القراءة بكسر الهمزة فعلى الاستيناف المبين لكيفية
احداث الطعام اه سمين وقوله ثم شققنا الخ
اسند الشق الى نفسه تعالى اسناد الفعل الى السبب
اه بيضاوى وقوله الى السبب تبع الزمخشرى وقد
رده فى الانتصاف بانه تعالى موجد الاشياء فالاسناد
اليه تعالى حقيقة وانما ذكره الزمخشرى اعتزالا
فان افعال العباد مخلوقة لهم عنده ورده المدقق
فى الكشف بانه ليس مبنيا على ما ذكر بل لان الفعل
انما يسند حقيقة لمن قام به لا لمن اوجده
فلا اعتراض عليه نا شئ من قلة التدبر اه شهاب
قوله من السحاب اى بعد نزوله من السماء الخ

شيخنا قوله ثم شققنا الارض اى بالنبات الذى
هو فى غاية الضعف من شق اضعف الاشياء فكيف
بالارض اليابسة اه خطيب قوله وعنبا عطف
على حبا قوله هو الفت الرطب اى علف الدواب
الرطب وسمى قضبا لانه يقضب اى يقطع مرة
بعد اخرى اه قوله غلبا جمع اغلب وغلباء كحمر
فى احمر وحمراء يقال حديقة غلباء اى غليظة الشجر
ملتفته فالحدايق ذات الاشجار غلاظ فهو مجاز
مرسل كالمرسن بمعنى الفليظ مطلقا وفيه
يجوز فى الاسناد ايضا لان الحدايق نفسها ليست
غليظة بل الفليظ اشجارها اه شهاب قوله وفاكهة
عطف عام فيدخل فيها رطب وعنب ورمان
وتين وتمر ورمان وغير ذلك اه خطيب وهذا
بالنظر لعطفه على عنبا واما اذا عطف على حدايق
كما هو المتبادر فهو عطف خاص على عام كما لا يخفى
اه قوله وابا ماخوذ من ابه اذا تمه اى قصده
لانه يؤم ويجتمع له او من اب اذا اتهيا له
لانه متهيئ للرعى اه ابو السعود وفى المصباح
الاب المرعى الذى لم يزعه الناس مما تاكله الدواب
والانعام اه قوله ما ترعاه البهايم اى سواء كان
رطبا او يابسا فهو اعم من القضب وقوله وقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)